

الرشيد بمدينة غزة ، ما بين فندق الأندلس وفندق أبو هويدي^(١٠) ، وفي ٣/٨/١٩٧١م فرض الجيش الإسرائيلي طوقاً مشدداً على حي الشجاعة^(١١) .

وهكذا يتضح مدى العنف الصهيوني تجاه الأهالي في القطاع ، بكثرة فرض نظام منع التجول ، وما يتبع ذلك من ممارسات ، إضافة إلى منع الناس من التكيف مع حالة ثابتة ينظمون عليها حياتهم ، كما يبدو جلياً أن عامي ١٩٦٩م ، و ١٩٧٠م متميزان بكثيرة فرض منع التجول على مختلف مناطق القطاع ، ويرتبط ذلك بدرجة فاعلية العمل الفدائي في هذين العامَين .

(١) جيش الدفاع الإسرائيلي : أوامر ، ع ١٨ ، ص ١٣٠١ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٣٠٧ .

(٣) جيش الدفاع الإسرائيلي : أوامر ، ع ٢٠ ، ص ١٤٥١ .

(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٣٤٩ .

(٥) جيش الدفاع الإسرائيلي : أوامر ، ع ٢٣ ، ص ١٨٩٥ ؛ اليوميات الفلسطينية مج ١٢ ، ص ٢٠١ .

(٦) اليوميات الفلسطينية مج ١٢ ، ص ٣٦١ .

(٧) المصدر السابق ، ص ٥٨٧-٥٨٨ .

(٨) المصدر نفسه ، ص ٦٨٩ .

(٩) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٢٥ .

(١٠) جيش الدفاع الإسرائيلي : أوامر ، ع ٢٧ ، ص ٢٢٦١-٢٢٦٣ .

(١١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٧١ .

(ج) المعتقلات الجماعية :

قام الجيش الإسرائيلي بإنشاء معتقل على شاطئ بحر غزة ، يتم فيه اعتقال المئات اعتقالاً جماعياً عشوائياً ، وكان التعذيب فيه شديداً ، تُسمع صرخات المعتقلين عن بُعد ، ومن شدة التجاوز في التعذيب كان لا يُسمح حتى للجنود بالاقتراب منه^(١) .

ولم يجد الجيش الإسرائيلي ما يمنع من إغلاق مخيمات اللاجئين واعتبارها معتقلات جماعية ، فقد أصدر مناحيم أفيرقائد الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وشمال سيناء أمراً سرياً مفعوله اعتباراً من ١٢/١/١٩٧١م ، وبموجبه أصبحت مخيمات اللاجئين الثمانية في القطاع مناطق مغلقة ، يسمح بالخروج منها برخصة صادرة عن القادة العسكريين في الأفضية ، والمسموح لهم بالخروج هم :

(١) (ملاًن لا يقع محل سكناه في إحدى المساحات المغلقة .

(٢) النساء .

(٣) الأولاد والأحداث لغاية سن السادسة عشرة .